١

ايا صوفيه

٤١٨٢

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٤١٨٢

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم

مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان

السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا حرره

الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف

الحرمين الشريفين

عفي عنهما

پارچه

٦

هذا قصيده متفرجه

بسم الله الرحمن الرحيم

اشتدي ازمة تنفرجِ
قد اذن ليلك بالبلجِ

وظلام الليل له سرجٌ
حتى يغشاه ابو السرجِ

وسحاب الخير لها مطرٌ
فاذا جاء الابان تجي

وفوايد مولينا جملٌ
لسروج الانفس والمهجِ

ولها ارجٌ محيي ابداً
فاقصد محيي ذاك الارجِ

فلربتما فاض المحيى
ببحور الموج من اللججِ

والخلق جميعا في يده
فذووا سعةٍ فذووا حرجٍ

ونزولهم وطلوعهم
فالى دركٍ والى درجِ

ومعايشهم وعواقبهم

ليست في المشي على عوج

حكم نسجت بيد حكمت

ثم انتسجت بالمنتسج

فاذا اقتصدت ثم انعرجت

فبمقتصد وبمنعرج

شهدت بعجائبها حجج

قامت بالامر على الحجج

ورضى بقضاء الله حجى

فعلى مركوزته فعج

فاذا انفتحت ابواب هدى

فاعجل لخزائنها ولج

واذا حاولت نهايتها

فاحذر اذ ذاك من العرج

لتكون من السباق اذا

ما جئت الى تلك الفرج

فهناك العيش وبهجته

فلمبتهج ولمنتهج

فهي الأعمال إذا ركدت
فإذا ما هجت إذا تهج
ومعاص الله سماجتها
تزدان لذي الخلق السمج
ولطاعته وصباحتها
انوار صباح منبلج
من يخطب حور الخلد بها
يظفر بالحور وبالغنج
فكن المرضي لها بتقى

ترضاه غدا وتكون نجي
واتل القرآن بقلب ذي
حرق وبصوت فيه شجي
وصلوة الليل مسافتها
فاذهب فيها بالفهم وجي
وتأملها ومعانيها
تأتي الفردوس وتنفرج
واشرب تسنيم مفجرها
لا ممتزجا وبممتزج

مدح العقل الآتيه هدى

وهوى متولٍ عنه هجي

وكتاب الله رياضته

لعقول الخلق بمندرج

وخيار الناس هداتهم

وسواهم من همج الهمج

وإذا كنت المقدام فلا

تجزع في الحرب من الرهج

وإذا أبصرت منار هدى

فاظهر فرداً فوق الثبج

وإذا اشتاقت نفس وجدت

ألماً بالشوق المعتلج

وثنايا الحسنى ضاحكة

وتمام الضحك على الفلج

وعياب الأسرار قد اجتمعت

بأمانتها تحت الشرج

والرفق يدوم لصاحبه

والخرق يصير إلى الهرج

صلوات الله على المهدي

الهادي الناس الى النهج

وابي بكر في سيرته

ولسان مقالته اللهج

وابي حفص وكرامته

في قصة سارية الخلج

وابي عمرو ذي النورين

المستحي المستحيا البهج

وابي حسن في العلم اذا

وافى بسحائبه الخلج

يا رب بهم وبآلهم

عجل بالنصر وبالفرج

تمت القصيدة المنفرجة بعون الله

عملك عثمان وبشفاعة
رسوله من قبيلة
بني عدنان
م م
م